ملخص الدراسة

مدى استفادة المعلمين من التوجيهات التربوية المدونة في سجل زيارات المشرفين التربويين من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة.

اسم الباحث: ظافر بن أحمد مصلح القرني **الدرجة العلمية :الماجستير**

هدفت الدراسة إلى التعرف على جوانب العملية التربوية المختلفة التي تناولتها التوجيهات التي يدونها المشرفون التربويون في سجل الزيارات، والوقوف على مدى استفادة المعلمين من هذه التوجيهات، والكشف عن المعوقات التي تحول دون استفادة المعلمين منها، وقد أجابت الدراسة عن الأسئلة التالية : -

١ - ما درجة توفر توجيهات تربوية في كل محور من محاور ملاحظات المشرفين التربويين المدونة في سجل زيارات المشرفين التربويين من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية ؟.
٢ - ما درجة الاستفادة من التوجيهات التربوية في كل محور من محاور ملاحظات المشرفين التربويين المدونة في سجل زيارات المشرفين التربويين من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية ؟.
٣ - ما درجة الإعاقة التي تحد من استفادة المعلمين من التوجيهات التربوية المدونة في سجل زيارات المشرفين التربويين من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية ؟.
٤ - هل توجد فروق دالة إحصائياً تعزى للخبرة بين آراء مجتمع الدراسة حول درجة توفر توجيهات تربوية مدونة في سجل زيارات المشرفين التربويين؟
٥ - هل توجد فروق دالة إحصائياً تعزى للخبرة بين آراء مجتمع الدراسة حول درجة الاستفادة من التوجيهات التربوية المدونة في سجل زيارات المشرفين التربويين ؟.
٦ - هل توجد فروق دالة إحصائياً تعزى للخبرة بين آراء مجتمع الدراسة حول درجة الإعاقة التي تحد من استفادة المعلمين من التوجيهات التربوية المدونة في سجل زيارات المشرفين التربويين ؟.
٧ - هل توجد فروق دالة إحصائياً تعزى للتخصص بين آراء مجتمع الدراسة حول درجة توفر توجيهات تربوية مدونة في سجل زيارات المشرفين التربويين
٨ - هل توجد فروق دالة إحصائياً تعزى للتخصص بين آراء مجتمع الدراسة حول درجة الاستفادة من التوجيهات التربوية المدونة في سجل زيارات المشرفين التربويين ؟.
٩ - هل توجد فروق دالة إحصائياً تعزى للتخصص بين آراء مجتمع الدراسة حول درجة الإعاقة للمعوقات التي تحد من استفادة المعلمين من التوجيهات التربوية المدونة في سجل زيارات المشرفين التربويين ؟.

وقد تكونت عينة الدراسة من(٦٤١) معلماً في المرحلة الثانوية من ثمانية تخصصات هي : التربية الإسلامية ـ اللغة العربية ـ اللغة الإنجليزية ـ الاجتماعيات ـ الرياضيات ـ العلوم ـ الحاسب الآلي ـ التربية البدنية. يمثلون (٣٠٪) من مجموع معلمي هذه التخصصات في الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٢٤/١٤٢٥هـ بمدينة جدة، وقد استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع المعلومات حيث تضمنت خمسة محاور تتكون من (٩٠) فقرة؛ تمثل توجيهات المشرفين التربويين، تتم دراستها من جانبين هما التوفر والاستفادة ، و(٢١) فقرة تمثل معوقات استفادة المعلمين من توجيهات المشرفين التربويين المدونة في سجل الزيارات، قام الباحث بعرضها على عدد من المحكمين أصحاب الخبرة من أساتذة الجامعات والمشرفين التربويين والمديرين والمعلمين، واستقرت بعد التعديل على (٧٧) فقرة قُسمت على محاور توجيهات المشرفين التربويين الخمسة ، و(١٧) فقرة مثلت معوقات استفادة المعلمين من توجيهات المشرفين التربويين المدونة في سجل الزيارات ليصبح مجموع فقرات الاستبانة بعد التعديل (٩٤) فقرة، وقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة الثلاثة الأولى، كما استخدم اختباري تحليل التباين الأحادي لتعيين الفروق واختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق حال وجودها وذلك للإجابة عن الأسئلة ذات الأرقام (٤ـ٥ ـ٦ ـ ٧ـ ٨ـ ٩) .

وقد أظهرت النتائج أن أكثر توجيهات المشرفين توفراً وإفادة هي التي تتعلق بتوزيع موضوعات المقرر الدراسي على أسابيع الدراسة بطريقة مناسبة، وأقلها توفراً هي التي تتعلق بتقديم الأنشطة الإثرائية للمتفوقين دراسياً، أما أقلها إفادةً للمعلمين فهي التي تتعلق بالمساهمة في رعاية الطلاب الموهوبين، وأن كثرة الأعمال الموكلة للمعلمين وارتفاع أنصبتهم من الحصص تُعَد أكبر عائق دون استفادتهم من توجيهات المشرفين التربويين، وقد كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة في درجة الإعاقة فقط دون التوفر والاستفادة، كانت لصالح المجموعتين الأولى ذوو الخبرة القليلة والمتوسطة، ووجود فروق تعزى لمتغير التخصص في درجتي التوفر والاستفادة معاً، بين معلمي التربية الإسلامية والاجتماعيات كانت لصالح معلمي التربية الإسلامية، و فروق تعزى لمتغير التخصص في درجتي التوفر والاستفادة معاً، بين معلمي الحاسب الآلي ومعلمي ستة تخصصات أخرى هي: التربية الإسلامية، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الاجتماعيات، الرياضيات، العلوم؛ لصالح معلمي الحاسب الآلي..

وقد أوصى الباحث بإقامة دورات تدريبية للمشرفين التربويين تتعلق بالكتابة في سجل الزيارات، ومهارات الاتصال، كما أوصى بتصميم سجل للزيارات؛ بحيث يتم إعطاء مساحة كافية للمشرف للكتابة وعرض التوجيهات والمرئيات بالطريقة التي تناسبه وحسب قدراته اللغوية، وبما يناسب تخصصه العلمي، .كما أوصى المشرفين بالتركيز أكثر على جانبي أساليب الإشراف التربوي وتقويم التدريس عند الكتابة في سجل الزيارات.